

النهاية في غريب الأثر

- { حمس } (ه) في حديث عرفة [هذا من الحُمُسِ فما بالهُ خرَج من الحَرَام] الحُمُسُ : جَمْعُ الأَحْمَسِ : وهم قريش ومن وَلَدَتْ قريش وكِنَانَة وَجَدِيلَة قَيْسِ سُمِّسُوا حُمُسًا لأنهم تَحَمَّسُوا في دِينهم : أي تَشَدَّدُوا . والحماسة : الشَّجَاعَة كانوا يقفون بمُزْدَلِفَة وَلَا يَقِفُونَ بعَرَفَة ويقولون : نحن أهل اللّهُ فلا نَخْرُج من الحَرَم . وكانوا لَا يدخلون البيوت من أبوابها وهم مُحَرَّمون .
- (س) وفي حديث عمر : [وذكر الأَحَامِس] هم جَمْعُ الأَحْمَسِ : الشَّجَاع .
- وحديث علي [حَمَسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ الموت] أي اشْتَدَّ الحَرْبُ .
- وحديث خَيْفَان : [أَمَا بَنُو فلان فَمُسَكُّ أَحْمَاسُ] أي شُجْعَانُ